مساحة للوقت

# الطريق إلى الكويت!

طارق إدريس

كانت الساعة تقترب من السادسة مساء بتوقيت دمشق ديسمبر عام 1990 عندما بلغت بأن أراجع مكتب الأخ فهد اللافي «بوفوان» بالسفارة! دخلت عليه المكتب فأعطاني ورقة وقال لي اجلس ثم فتح ظرفا على مكتبه وسلمني رزمة دولارات وقال هذا المبلغ مخصصات رحلتك اليوم إلى لبنان لحجز أول طيارة من هناك إلى القاهرة ثم سلمني برقية التكليف بالمهمة، وقال يجب أن أصل القاهرة خلال يومين لحضور اجتماع مهم لوفد جمعية المعلمين مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء آنذاك المرحوم د.عبدالرحمن العوضي ووزير التربية آنذاك د.عبدالله الغنيم كما جاء بالبرقية! وبلغني تقدر تروح الليلة وتعمل حجوزاتك من بيروت ثم أمر أحد سواقي السفارة بتوصيلي إلى لبنان.

بالطبع جهزت نفسي بأقصى سرعة وعدت الى السفارة من أجل الانتقال إلى بيروت، وهنا التقاني الصديق عادل الراشد الذي كان متطوعا معي بالعمل في اللجان وأخبرته بالأمر فقال أنا معك ذاهب إلى بيروت لأمر خاص بالسفارة هناك، فكانت بداية الرحلة الطويلة من دمشق عبر بيروت ثم القاهرة لتستمر رحلتي بعد اجتماع القاهرة إلى طرابلس الغرب ثم تونس فالجزائر لتستقر الرحلة بعد ذلك في الدار البيضاء بالمغرب ومنها إلى روما فالعودة إلى القاهرة نهاية المطاف، بالطبع هذه الرحلة الشاقة بدأت من ليلة 27 ديسمبر1990 حتى يوم 5 يناير 1991 اليوم الذي تم فيه تحديد اجتماع لكل الزملاء بالوفد مع د.عبدالله الغنيم قبل المهمة المستهدفة إلى صنعاء بتاريخ 13 يناير1991 والذي يسبق يوم الإنذار العالمي بالهجوم على بغداد!

وذلك لحضور اجتماع اتحاد المعلمين العرب هناك والذي كان من أهم الاجتماعات بالنسبة لنا في ذلك الوقت والكويت تحت الاحتلال «العراقي»! واليمن وتونس والجزائر والعراق وليبيا موقفهم واضح لدينا آنذاك، السياسي والمهني والنقابي، وهنا يتأكد لنا موقف القيادة الكويتية السياسية آنذاك وبالأخص من المغفور له سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله «رحمه الله» الذي كان متابعا لهذه المهمة خطوة بخطوة وبكل تفاصيلها الدقيقة كما نقل لنا ذلك معالي الدكتور عبدالله الغنيم!

بالطبع الرحلة تخللتها أحداث كثيرة سواء معنا نحن أعضاء الوفد المكلف برصد الموقف لدول المغرب العربي وكذلك للزملاء أعضاء الوفد المكلف بدول المشرق العربي! والرحلة ستظل عالقة بالذاكرة، ويمكن أن نكتب عنها بالتفاصيل الدقيقة في وقت آخر ربما يكون بالذكرى الحادية والثلاثين لتحرير الكويت التي كانت هي الهدف الأسمى لنا من تلك الرحلة من اجل الكويت! بالطبع الزملاء الأفاضل الذين شاركوا في تلك الرحلة ستظل عالقة بفكرهم تفاصيلها وهنا نترحم على كل الذين عاصروا تلك المهمة الوطنية ونطلب لهم الرحمة والمغفرة لأنهم كانوا شركاء لنا بهذا الحصاد الوطني! نعم إنها الرحلة التي ستظل محفورة بالذاكرة لا تغيب تفاصيلها.... والحمد لله على نعمة الحرية والاستقلال ونعمة المكاسب والدروس الوطنية التي تعلمناها من هذه التجربة الرائعة!

إطلالة

# الشيخ فيصل النواف.. وفقك الله

خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

بداية نبارك للفريق الشيخ فيصل النواف تعيينه وكيلا لوزارة الداخلية، والذي عرفنا عنه حرصه وحزمه في تطبيق القانون، ومن واقع تجربة شخصية سبق أن تطرقنا في مقالة سابقة عن المخالفات في جليب الشيوخ ووضحنا مواطن الخلل حينما كان يشغل آنذاك منصب وكيلا مساعدا لشؤون الأمن العام وجدناه متجاوبا وأفعاله تسبق أقواله.

بنفسة نزل للميدان وأشرف على الوضع الأمني بهذه المنطقة بعيدا عن الفلاشات، وحصد وقتها العديد من المخالفات بمرافقة عدد من الجهات، نتمنى من النواف التركيز على تجاوزات تلك المنطقة وجعلها على سلم الألويات في هذه المرحلة وتنظيفها من المخالفين للقانون.

الفريق النواف الذي تدرج وظيفيا حتى وصل إلى هذا المنصب بجهود عمله الدؤب خلال السنوات الماضية والبصمات المميزة التي تركها في كل جهه عمل بها أو أشرف عليها سواء كان في الأمن العام أو الجنسية أو أي جهة أخرى.

وقد عقد النواف اجتماعات مهمة بعد توليه المنصب الجديد وركز على قطاعات مهمة منها الأمن العام، حيث شدد على تطبيق القانون بوجه المخالفين وتسيير الدوريات في المحافظات والمناطق السكنية على مدار الساعة، وتفعيل دور رجل الأمن في المخافر إضافة إلى تكثيف الحملات على الأسواق العشوائية، ومخالفي قانون الإقامة، وهذا ما نريد تطبيقه بأسرع وقت لفرض هيبة القانون وضبط الأمن، وردع المستهترين المتجاوزين للقانون.

هذه الاجتماعات تسجل للفريق النواف الذي رسم للقيادات خارطة الطريق لعمل كل قطاع وما هو المطلوب منهم في القادم من الأيام، كما أنه وضع النقاط على الحروف كذلك مع قيادات المرور الذين طلب منهم تسخير الإمكانات وتذليل جميع المعوقات لتأمين حركة السير والحد من الكثافة المرورية، والوجود الميداني الذي سيساهم في حل المشكلة المرورية.

النواف يحمل رؤية طرحها على طاولة النقاش تكمن في ضرورة عقد دورات تدريبية لرجال المرور وصقل مهاراتهم وخبراتهم من أجل سرعة التصرف، والعمل على حل مشكلات الحوادث البسيطة تجنبا لعرقلة الحركة المرورية، وهذه الرؤية بالفعل ستحل من الاختناقات المرورية التي نعيشها في شوارعنا بشكل يومي.

تطرق النواف إلى أمر مهم يتعلق بضرورة متابعة مدى التزام سائقي التاكسي الجوال بقوانين وقواعد المرور وتطبيق القانون على المخالفين الذين نشاهد تجاوزاتهم بشكل يومي سواء كانت من قبل حافلات النقل العام أو الأجرة وتعمدهم الواضح في مخالفة القانون، لخص بعقليته العسكرية وبخبرته مشكلة المرورية وتفاقمها التي تعود إلى زيادة عدد المركبات نتيجة إصدار المزيد من رخص القيادة التي تتوجب من القياديين في المرور فلترة ملفاتها والتأكد من تطابق شروط منحها للسائقين، حيث من غير المعقول أن جميع المهن أصبحت تملك رخصا للقيادة رغم عدم توافر ابسط الشروط منها الوظيفة وسقف الراتب.

نتمنى من الفريق النواف متابعة توصياته والتأكد من تفعيلها ووضع جدول زمني لتطبيقها وبعدها يتم محاسبة أي قيادي يتراخى في تطبيق القانون لأنه بالفعل نحن بحاجة إلى من ينقذنا من الازدحام ومن يحاسب كيف حصل البعض على رخص قيادة رغم عدم توافر شروطها، لذلك أصبح لزاما على قطاع المرور تنفيذ تلك التوصيات المهمة والعمل بها فورا.

وفقكم الله وأعانكم على حمل أمانة المسؤولية.

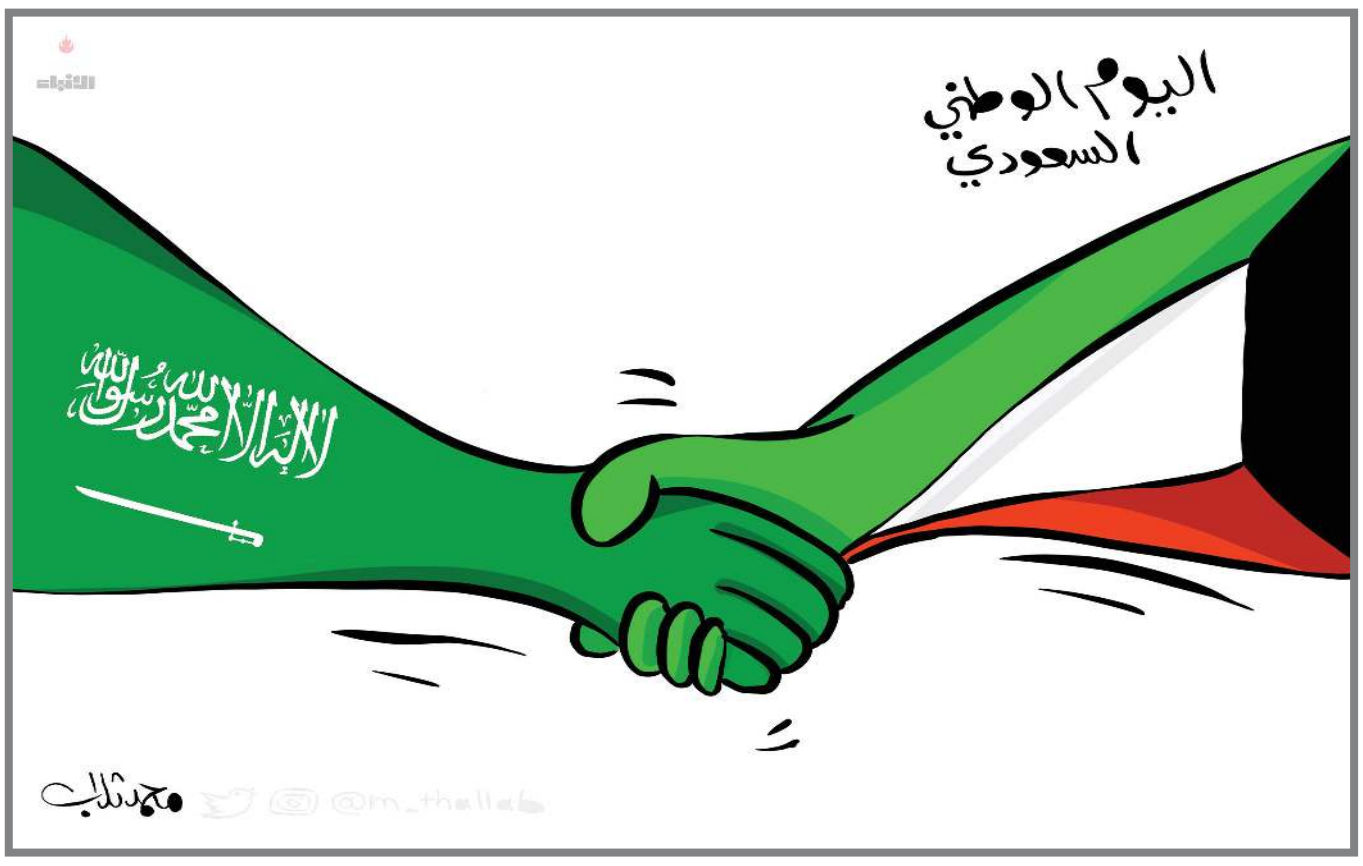


وقفة طبية

# «الصيدلة.. دائماً محل ثقة لصحتك»

بقلم/ الصيدلانية د.سارة صلاح عبدالله الغانم*

تعد الثقة مفتاح النجاح لجميع العلاقات البشرية، كما تسهم في فتح أنشطة تفاعلية متنوعة تدعم الترابط الاجتماعي وتعزز الصحة الجسدية والنفسية، ولو تأملنا مسار مهنة الصيدلة في وقتنا الحالي، وبحسب استطلاعات الرأي العالمية، سنجد أن الصيادلة سواء أكانوا علماء أو أكاديميين أو ممارسين صحيين قد تم تصنيفهم ضمن أفضل 5 مهنيين محترفين موثوق بهم ويحظون برضا مرتفع عن الخدمات المقدمة، ما يشير إلى المستوى العالي لعلمهم وكفاءتهم في تقديم الرعاية الصحية، خاصة أنهم جزء لا يتجزأ من قادة التطوير العلاجي. لذلك يعد الصيادلة من العناصر المهمة في المنظومة الصحية، فهم حراس الأدوية والرابط بين المجتمع والاستخدام السليم للأدوية، وهذا ما دعا الاتحاد العالمي للصيادلة إلى اختيار شعار «الصيدلة: دائما محل ثقة لصحتك» ليوم الصيدلي العالمي الحادي عشر والذي يوافق تاريخ 25 سبتمبر لهذا العام والذي يمثل فرصة لتعزيز دور الصيادلة في مجال تحسين الصحة.

الكفاءة العالية للصيادلة تدرجت مع سنوات الدراسة الجامعية العلمية الدقيقة في مجال الأدوية والعلاجات الدوائية، كما أن مهنة الصيدلة من المهن التي يحرص منتسبوها على التعلم المستمر ولمدى الحياة، مع القيام بالمزيد من التدريب الأكاديمي والمهني ليصبحوا أكثر تخصصاً. ويتوج ذلك تميزهم بمهارات التواصل والاستماع الجيد للمرضى مع تقديم الحلول والإجابات المناسبة بمهنية عالية وسرية، فالصيادلة يجتهدون دائما لتوفير وقت للاستماع إلى احتياجات المرضى ما ساهم في بناء علاقات إيجابية مع المرضى تعكس الاهتمام الحقيقي بهم، والذي تعزز أثناء فترة جائحة كوفيد-19 من خلال الجهود الإضافية المبذولة والتي فرضتها الاستجابة الطارئة للجائحة، فإن ثقة المجتمعات في الصيدلة والصيادلة أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى، كما زادت ثقة الحكومات لإدارة الصيادلة للقاحات، إيجاد حلول لنقص الأدوية وتقديم خدمات موسعة أخرى، مثل إجراء المسحات وإعطاء جرعات اللقاح في بعض الدول، كل هذا ساهم وبشكل كبير في زرع بذور الاحترام والأمان والثقة لمهنة الصيدلة في المجتمعات.

إن الثقة المجتمعية بالصيادلة لم تأت من فراغ، فمهنة الصيدلة من المهن الصحية الخاضعة للتنظيم من قبل الجهات الرقابية والتفتيشية في الدولة والتي تقوم بالإشراف وتنفيذ معايير الممارسة وفقا لنطاق مزاولة المهنة المصرح بها وعلى مستوى منظمات دولية معنية بالمهنة والمجال الصحي.

جدير بالذكر، أن نطاق مزاولة مهنة الصيدلة أصبح أوسع من السابق ويتضمن وجود خدمات وممارسات جديدة تتناسب مع التطوير الكبير في مجال الأدوية وتعقيدها، فالصيدلي بشكل عام يعتبر أكثر مقدم رعاية صحية يمكن الوصول إليه بسهولة، لكونه يعمل في أماكن تفتح لساعات أطول من العديد من مرافق الرعاية الصحية، وهذه السهولة في الوصول ساعدت في إظهار مهاراتهم وكفاءتهم وعززت إيمان الفرد والمجتمع بهم. ولقد دعمت جسور الثقة بين المريض والصيدلي، فهنيئا لزملائي وزميلات المهنة يومنا العالمي واحتفال العالم بنا، بوركتم وبوركت جهودكم، ومن ومض بريق إلى لمعان البريق في أفق مهنتنا وخدمة المجتمع.

*** أستاذ مساعد في كلية الصيدلة ـ جامعة الكويت**

عز الكلام

# كان يا ما كان يا سادة يا كرام

@Nesaimallewan

Nesaim.alewan@gmail.com

عبير مبارك

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان يا سادة يا كرام.. المعلم كان أفضل سياسي واقتصادي وفنان مدرك للضرورة السياسية والاقتصادية والفنية والمجتمعية للتعليم عند العمل على تكوين الطلاب وتشكيلهم معرفيا، مدرك للواقع فيقوم برسالته بشكل أفضل. كانت الدقائق الأولى من الحصة الدراسية تبدأ بحوارات تطور الثقافة النقدية والمعرفية لدى الطلاب بشكل خلاق، لأنه يقتضي من الطلاب إعادة تصور فهمهم السابق وممارسة تصورات جديدة بصفتهم متعلمين خلاقين.

كان المعلم في ذاك الزمان يمتلك مفاتيح الكلمات بلغة كل طالب ومقدار وعيه، فزادت قدرته على تشكيل المادة والموضوعات، بإعادة صياغته الدلائل المعرفية، بحيث تستوعب كل طالب مع الكثير من الخيال من جانب المعلم، فكان المعلم فنانا في اكتشاف الموضوع المفتاحي للطالب وتنسيقه كحافز، والتنويع بالموضوعات واستخدام فني للحوار.

زمان يا سادة يا كرام كان المعلم يمتلك فنون وأدوات السيطرة لخلق صمت وإنصات الطلاب، فالطلاب بطبيعتهم البشرية ليسوا صامتين، فهم بارعون في التعاطي مع الكلام، وابتكار المظاهر البصرية والشفهية للصف الدراسي للتصدي لفنون التعليم التقليدي السلبي غير البناء، القائم على الصوت العالي.

كان يا ما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان يا سادة يا كرام الصفوف المدرسية ذات أبعاد بصرية وصوتية، الطالب يرى ويسمع الكثير من الأشياء لتحفيز الانتباه النقدي غير الاعتيادي، من ناحية التركيب الشفهي نفسه، وإضفاء الطابع الجمالي على الصف الدراسي عبر تشكيلة من التعابير للتخاطب بأنماط متعددة.

التعليم الجيد والمعلم الفنان الخلاق يعملان جنبا إلى جنب مع البيت والأسرة، ومساعد للطلاب لتشكيل نموهم وتكوينهم. ممارسة جمالية تتطلب وعي المعلم والقائمين على التعليم بهذا الجانب الجمالي، وانعكاسها على تكوين الطلاب عبر التدريس وإعادة خلق الموضوعات إلى جانب الاطلاع، فلا تعليم من دون اطلاع خصوصا كأساس لتشكيل الطلاب.

زمان كان المعلم يمرر قيما ورسائل تنير طريق الطالب وتخدمه طوال حياته، يبحث عن المعلومة ويقرأ أمهات الكتب لينقل عصارتها لتلاميذه، بحب وعشق وتفان. والطالب عندما يتلقى تعليما جيدا من معلمه تتحرك مشاعره وتعمل جوارحه، وعندما يشارك معلمه في البحث والمعرفة يصبح الطالب نفسه مشاركا في تجويد التعليم.

لكن اليوم يا سادة يا كرام تغير الأمر، فالمعلم بات موظفا يقوم بمهمة التلقين فحسب، وعمله وأقواله لا يرسخان في ذهن الطالب في أغلب الأحيان!

كثير من الناس تغيرت حياتهم للأفضل بسبب معلم، وعديد منهم انقلبت حياتهم للأسوأ نتيجة تأثير سلبي لمعلم.

جبران خليل جبران يقول «أيها المعلم سنكون خيوطا في يديك وعلى نولك، فلتنسجنا ثوبا إن أردت، فسنكون قطعة في ثوب العلي المتعالي».

● **عز الكلام:** معلمونا الأفاضل، بعد التحية والتقدير، أنتم أصحاب الأيادي البيضاء والشخصيات المؤثرة البناءة، بين أيديكم عقول ونفوس المستقبل يقظة حساسة تلتقط كل ما يطرح أمامها وتتأثر به. لا تجعلوا أداءكم الوظيفي باهتا يخرج من نفس منهكة، ولكن احرصوا على الأداء المتميز الحيوي الذي يخترق النفوس، يتفاعل، يتفهم، يؤثر ويتأثر بمن حوله، وحافظوا على فضولكم التربوي الذي يمكنكم من قراءة الطلاب واحتوائهم بمهارة وذكاء.. فكونوا ملهمين.

ألم وأمل

# أضخم عملية هيكلة للجهاز الحكومي بالكويت

د.هند الشومر

فجأة ومن دون مقدمات أو تمهيد خرجت علينا إحدى الصحف الزميلة بسبق صحافي مثير عنوانه «أضخم عملية هيكلة للجهاز الحكومي بالكويت في مطلع عام 2022» وهو بلا شك سبق صحافي يحسب للزميل الصحافي الذي تلقف الموضوع وحوله إلى خبر صحافي وصلت كلماته إلى هز واقع وكيان وزارات وهيئات وفتح المجالات أمام مندوبي وكالة يقولون وموظفيها ولا نعرف حتى الآن مصدر الخبر أو مدى صحته جملة وتفصيلا بالرغم من أنه يمس وزارات الدولة ويتعلق بالرؤية المستقبلية للأداء الحكومي. وأعتقد أنه من حق كل مواطن معرفة المبررات والأسانيد العلمية والدراسات لاتخاذ هذا القرار وما جدوى هذا العلاج الجراحي العاجل للكيان الحكومي وما تكلفته؟

وهذه التساؤلات أعتقد أنها مشروعة لأن قرارات الحكومة يجب أن تكون حكيمة وتصدر من خلال أسلوب علمي رصين وليس مجرد خبطات صحافية مثيرة حيث إن لدينا جهات إدارية وفنية ورقابية وبحثية متخصصة والتي يجب أن تتصدر المشهد عند الحديث عن الهيكلة والرؤية المستقبلية. وإن كويت المستقبل لا يمكن إعادة هيكلة وزاراتها عشوائيا بمثل ما قرأناه في الصحيفة الزميلة ونتمنى أن نسمع تعقيبا رسميا من المتحدثين الرسميين والأجهزة الرسمية بالوزارات، فهذا ليس وقت الصمت ولكنه وقت الشفافية والمكاشفة والحوار الموضوعي مع جميع الشركاء لأن إعادة هيكلة الحكومة وإلغاء وزارات ودمج أخرى ليس شأنا إداريا أو سياسيا أو خبرا صحافيا ولكنه قضية تنموية متعددة الأبعاد ولها تداعياتها على المدى البعيد. وأتمنى أن نسمع ممن يتحملون مسؤولية الناطق الرسمي أو المتحدث الرسمي للإدلاء بآرائهم في هذا الخبر الصحافي لوضع النقاط على الحروف وإصدار البيان الرسمي عن ذلك الخبر.

صراحة

# الظواهر السلبية

عادل نايف المزعل

Adel.almezel@gmail.com

بعد ثورة الاتصالات وانتشار الفضائيات أصبح العالم قرية صغيرة، ونحن ضمن منظومة دول العالم نتأثر ونؤثر بما حولنا، الكويت بها أكثر من 100 جنسية وافدة على الأقل، كل فرد منها يحمل ميراثه الثقافي وعاداته وتقاليده الغريبة على المجتمع الكويتي، ولذلك وفدت على الكويت عادات وتقاليد وموضات وأساليب حياتية غريبة نشاهدها أينما حللنا، والغالبية في الكويت تقول لا توجد ظواهر سلبية في الكويت وليس بالإمكان أروع مما كان، وأننا نعيش بسلام ولا نتأثر بالثقافات الواردة إلينا عبر الفضائيات والسفر والإقامة في دول العالم على ما تتعرضونه؟!

أيعجبكم ما ترونه من انتشار ظاهرة الجنس الثالث والرابع في الكويت حتى صار لهم مقاه ومطاعم؟ ألا تقرأون الصحف وتعرفون المصائب التي حلت على الأخلاق والقيم في الكويت؟

أيرضيكم أن يتشبه بعض أبنائنا بالنساء في قصات شعورهم وميوعتهم؟ لماذا تكابرون؟ إن الدستور الكويتي الذي كفل الحرية للجميع كفل أيضا للحكومة الحرص على الأسرة والقيم والمبادئ والإسلام، فهل من الإسلام والقيم أن تحتشد النساء بمقاه لتدخين الشيشة؟ أهذه هي الحرية؟

إن الظواهر السلبية توجد في حياتنا ونحن انشغلنا عن أبنائنا بين أب يسعى ويكد ليوفر لقمة العيش لأبنائه ثم يعود مجهدا إلى بيته لينال قسطا من الراحة وفي بعض الأحيان يذهب مساء إلى الديوانية حتى منتصف الليل، فأين رعايتنا التي نوفرها لأبنائنا، وأين القدوة في السلوك إذا كان الأبناء لا يشاهدون آباءهم وأمهاتهم إلا قليلا؟

لقد تركنا أبناءنا للخدم ومشاهدة الفضائيات وأصبحوا أسرى للنت والغرف المغلقة لا نعرف مع من يتحدثون ولا فيما يتحاورون!

على الوالدين أن يعطوا لأبنائهم وقتا للجلوس معهم وان الشباب هم حصن المجتمع وعلى الأسرة والمدرسة والمجتمع الدور الكبير في حماية أبنائنا.

قال الشاعر:

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها والمخلصين عليها، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تنقشع هذه الغمة وهذا البلاء والمرض عن الكويت وجميع دول العالم وترجع الأمور أحلى مما كانت، اللهم آمين.

محلك سر

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

# باندورا المجلس البريطاني الثقافي

«باندورا» هي قصة من الحضارة الإغريقية.. نختصر الأسطورة في مقالنا بثلاث كلمات.. هي: «الحياة والثقافة والإبداع» تلك هي مختصر أسطورة «باندورا»، وذلك هو أساس ورسالة المجلس البريطاني الثقافي.

رغم تواجد covid-19 وما تسبب به ذلك الوباء في تغيير الكثير من نظام الحياة وأسلوبها، إلا أنني استفدت من ذلك الوباء في كثير من الأشياء، أهمها القراءة وثانيها تقوية اللغة الإنجليزية من خلال دورات أقامها المجلس البريطاني الثقافي، في كل دورة أجد الجديد والإبداع والمواكبة للحياة والنظر للمستقبل أيضا ومن هذا وذاك لم ينس المجلس البريطاني الثقافي الماضي وإعادته والابتكار منه ليجعله على الدوم قاعدة تبني عليها منارة المستقبل.

بالأمس القريب جدا كانت النقاشات في الدورة عن المستقبل، فبدأ أستاذ الدورة أ.محمد حطاب بوضع العديد من الأسئلة والاقتراحات ومن خلالها بدأ الحوار من خلال التصور والإبداع والابتكار من خلال كلمة «كيف»؟ فعلى سبيل المثال لا الحصر استخدام الكهرباء كبديل للبنزين للمركبات، ومن خلال عدة أسئلة طرحت علينا من أ.حطاب منها: كيف؟ هل تؤيد؟ ما الفائدة من ذلك؟ والعديد من الأسئلة التي تنمي وتطور ذهن المتلقي والمحاور.. الأجمل أن الأسئلة تسأل عن طريق حلقة نقاش وليس بطريقة «سين.. جيم»، كما قلنا في السابق «الحياة.. الثقافة.. الإبداع».

من تلك الحلقة النقاشية عندما نقوم بتطبيق شعار «باندورا» عليها نجد الكثير والعديد، فعندما نقول: «الحياة» نعم.. فنحن نناقش حياتنا اليومية وما يحدث من تطورات عديدة، فعندما نتحاور نقوم ونطرح مثل تلك القضايا فنحن نواكب التطوير وما يحدث من أحداث في حياتنا. وعندما نقول: ثقافة، نعم.. فمن ردود الدارسين على تلك القضية أو غيرها من مواضيع تكتشف وتكتسب الكثير والعديد من الثقافات والقراءات والأفكار أيضا.

ونختم بالإبداع، ذلك العنصر الذي ينمو من ومع القراءة والثقافة وعشق الحياة، فعندما نتحاور سواء في ذلك المحور أو غيره نجد من الأجوبة والردود العديد والكثير من الإبداعات الناتجة من الحوار، تلك هي قصة «باندورا» المجلس البريطاني للثقافة، وهذا ما نحتاج اليه في محاربنا التعليمية والتربوية.

مسك الختام: كل الشكر للمسؤولين في المجلس البريطاني الثقافي والشكر موصول إلى جميع العاملين، وأخص أستاذ عمر وما يقوم به لكل المتقدمين والدارسين في المجلس، والشكر والامتنان لجميع أعضاء هيئة التدريس في باندورا المجلس البريطاني للثقافة.

مجرد رؤية

سعد عطية الحربي

saadbinalharbi@gmail.com

# عوداً حميداً

يعود قرابة الستين ألف معلم ومعلمة إلى المدارس إيذانا ببدء عام دراسي استثنائي عنوانه العودة إلى الحياة الطبيعية ومجابهة تحديات الوضع الوبائي من جهة وتعويض الفاقد التعليمي جراء الجائحة في عام ونصف العام مضت.

اما من ناحية الفاقد التعليمي، فيأتي دور التواجيه الفنية التي عليها الحمل الأكبر في رسم خطط متكاملة تحتوي طرق التدريس المناسبة لمدى الحصة الطويل بحيث تراعي مقدرة الطالب على الاستيعاب وفي نفس الوقت قدرة المعلمين توزيع الجهد على مدى الحصة بشكل خاص واليوم التعليمي بشكل عام.

كما يكون التركيز على المهارات التي ضاعت مع التعليم الإلكتروني وإنقاذ ما يمكن إنقاذه خاصة في المرحلة الابتدائية.

وإذا ما عرجنا إلى مواجهة الوباء فيترتب على ذلك واجب وطني تربوي تدفع المعلمين وأولياء الأمور إلى الإسراع في التطعيم للمساهمة بشكل فعال للعودة إلى الحياة الطبيعية والامتثال إلى توجيهات السلطات الصحية.

● **على الهامش: عدنا والعود أحمد.**